Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى النفي نحو : ﴿ألم نشرح لك صدرَك﴾[1] ، ﴿أولما أصابتكم مصيبة﴾[2] .

يقول الدماميني في ذلك[3] : «التمثيل بالآية الثانية للنفي سهو ظاهر ، فإن لما فيه وجودية لا نافية ، والمعنى : أقلتم كذا حين أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها ، فإن قلت : الاستفهام هنا للإنكار فهو في معنى النفي فالهمزة داخلة على ما هو منفي معنى لا صورة فصح التمثيل من هذه الجهة قلت كذا ذكر بعض العصريين من أهل الشام ، وليس بشيءٍ ؛ لأن الإنكار في هذه الآية توبيخي لا إبطالي فما بعده ليس منفيّاً لا صورة ولا معنى بل هو متحقق الثبوت .

ويعقب الشمني على ذلك :[4] «وأقول ليس هذا الذي أورده بلا يقال بموجه ؛ لأن الكلام في أنّ مدخول الهمزة نفي ، وإذا كان معنى الهمزة الإنكار كانت في نفسها نفياً لا مدخولها ، ثم إنّه يمكن ألّا يكون التمثيل بالآية سهواً على تقدير أن تكون لما

---

(١) سورة الانشراح ١ .
(٢) سورة آل عمران من الآية ١٦٥ .
(٣) المنصف ١/٢٩ ، ٣٠ حاشية الدماميني المطبوعة مع المنصف .
(٤) المنصف ١/٢٩ ، ٣٠ .